نَمَاذِج مِنَ التَّجْسِيمِ والتَّشْبِيهِ والتَّكْفِيرِ والتَّضْلِيلِ والتَّزْوِيرِ عِنْد الوَهَّابِيَّة وأَدْعِيَاء السَّلَفِيَّة

وَثَائِق مُصَوَّرَة مِن كُتُبِهِم

ياسين بن ربيع عفا الله عنه وعن والديه وذويه

الجزائر: 1437هـ-2016م

المقدِّمة

بِسم الله الرّحمن الرّحِيم

الحَمدُ لله الواحد الأحَد، الفَرْد الصَّمد، لَم يَلِد ولَم يُولَد ولم يكن له كُفُؤًا اَحد، تَنَزَّهَ عن الجهة والحدِّ، وتقدَّسَ عن الجسميَّة والنَّظير والنِّدِّ، "وتعالى –الله– عَنِ الحُدُودِ وَالغَايَاتِ وَالأَرْكَانِ وَالأَعْضَاءِ وَالأَدَوَاتِ لاَ تَحْوِيهِ الجِهَاتُ السِّتُّ كَسَائِرِ المُبْتَدَعَاتِ"(1)، وجلَّ سُبْحانَه عن الحس والجس واللَّمس، وعن الأنداد والأضداد، والأعراض والأغراض والأبعاض، لا يحويه مكان ولا يجري عليه زمان، رحيمٌ رحمان، ليس كمثله شيءٌ و هو السَّميع البصير.

وصلَّى الله وسلَّم وبارك على حبيب الحق وسيِّد الخلق قائد الغُرِّ الميامين والمبعوث رحمةً للعالَمين سيِّدنا وقُدوتنا ومولانا وحبيبنا محمَّد صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم وبارك إلى يوم الدِّين، اللَّهمَّ صلِّ عليه وعلى آله وسلِّم ما ذكره الذَّاكِرون وغفل عن ذكره الغافلون.

أمَّا بعدُ، فهذه مجموعة من المنشورات كنت وضعتها على جدار العبد الفاني في "الفيسبوك"، ونزولاً عند طلب من لا أردُّ له طلبًا، ارتأيتُ جمعها في صعيدٍ واحدٍ لتكون تحت متناول الباحثين والدَّارسين والمُهتمِّين.

هذا، وقد حاولت إدراج كل موضوع منها في أحد العناوين الرَّئيسة التَّالية:

(1) نماذج من مخازي التَّجسيم والتَّشبيه المُدَوَّنة في بعض المصادر التي يحتفي بها التَّيْمِيَّة: أدعياء السَّلفيَّة والوهَّابيَّة!!!

(2) نصوص التَّجسيم والتَّشبيه عند التَّيميِّين!!!

(3) التَّلبيس والتَّدليس والخيانة العلميَّة نصرة للمشرب!!!

(4) تكفير وتضليل الأمَّة الإسلاميَّة وكبار أئِمَّتها السَّادة الأشاعرة والماتُريديَّة وفضلاء أهل الحديث الذين ينزِّهون الله عن الحدود والغايات والأركان والأعضاء والأدوات والجهة والمكان والزَّوال والانتقال وغيرها من سمات الجسميَّة!!! واستباحة الكذب عليهم جهاراً نهاراً!!!

(5) الازدواجيَّة في التَّعامل!!!

---

(1) متن العقيدة الطّحاوية

فالله أسأل وبنبيِّه الكريم أتوسَّل أن يُعَلِّمنا ما ينفعنا وينفعنا بما يُعَلِّمنا وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أمَّة الإسلام المرحومة.

اللَّهُمَّ يا رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. اهْدِنِا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

وكتبه راجي عفو ربّه الكريم
ياسين بن ربيع عفا الله عنه وعن والديه وذويه
الجزائر: 16 رمضان 1437هـ
الموافق لـ: 21 جوان 2016م

(أ) نماذج من مَخَازِي التَّجْسِيم والتَّشْبِيه المُدَوَّنة في بعض المصادر التي يحتفي بها التَّيْمِيَّة: أدعياء السَّلفيَّة والوهَّابيَّة!!!

1. كتاب السُّنَّة المنسوب لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل!!!

ملحوظة: إسناد الكتاب إلى مؤلفه لا يصحُّ...وحتى المحقِّق الوهَّابي بعد أن أفرغ كل ما في وسعه لتحقيق النِّسبة عاد وأقرَّ بوجود مجهولين في طبقتين من طبقات إسناد الكتاب!!!

الوثيقة رقم 1: مكانة كتاب السنة المنسوب لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل عند التَّيميِّين "أدعياء السَّلفيَّة والوهَّابيَّة": الكتاب من أوائل المصادر التي كتبت في العقيدة السَّلفيَّة!!!

مكانة كتاب السنة المنسوب لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل عند التَّيميِّين "أدعياء السَّلفيَّة والوهَّابيَّة": الكتاب من أوائل المصادر التي كتبت في العقيدة السَّلفيَّة!!!

1

إسناد الكتاب إلى مؤلفه لا يصحُّ...وحتى المحقِّق الوهَّابي بعد أن أفرغ كل ما في وسعه لتحقيق النِّسبة...عاد وأقرَّ بوجود مجهولين في طبقتين من طبقات إسناد الكتاب!!!

كتاب السُّنَّة

للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢١٣-٢٩٠هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني
بإشراف الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله
قسم العقيدة

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
الرياض

«أسباب اختيار الموضوع»

وانطلاقاً من هذا المبدأ استعنت بالله وفكرت في تحقيق كتاب من هذا التراث العظيم فوقع اختياري على كتاب السنة للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن حنبل رحمهما الله.

وقد دفعني الى ذلك أمور منها:

١ - إن هذا الكتاب من أوائل المصادر التي كتبت في عقيدة السلف. فإخراجه للناس في هذا العصر من الأهمية بمكان.

٢ - إن هذا الكتاب أُلف على نمط علمي فريد ألا وهو طريقة المحدثين المبنية على علم مصطلح الحديث. هذا العلم الذي نبغت فيه هذه الأمة وبلغت به شأواً عظيماً لم ولن تشابهها في ذلك أمة من الأمم. وهو علم يقوم على الاستقراء والتجرد في معرفة أي حكم أو قضية من خلال قواعده المعروفة في هذا الفن. وإذا كُتِبَ كتاب في العقيدة على وفق هذا المنهج فجدير به أن يخرج للناس حتى تعم به الفائدة.

٣ - أن هذا الكتاب كتب على أثر مرحلة عصيبة من مراحل التاريخ الاسلامي. مرحلة تجلى فيها استعلاء الإيمان فوق قوى أهل البدع والأهواء التي ما تركت سبيلاً إلى هدم العقيدة إلا سلكته مستعينة في ذلك بالسلطات الحاكمة أيام المأمون لضرب الاتجاه السلفي السليم ورفع لواء البدعة والزام الناس به تحت مطارق السجن والجلد.

٤ - إن هذا الكتاب قد تعرض له بعض المبتدعة المعاصرين بالتجريح والشتم وتشويه الحقائق محاولة منهم في صد الناس عنه، مستغلين في ذلك جهل عموم الناس بمعرفة الرواة وأحوالهم. مع أن طريقة المحدثين أن من أسند فقد بريء من التبعة.

٥ - إن هذا الكتاب قد طبع سنة ١٣٤٩ طبعة مخرومة حيث حذف منه في موضع واحد ٣٩٦ سطراً. كما أن تلك الطبعة نسخة مطابقة للمخطوطة من غير تخريج ولا خدمة تفي بالغرض لاخراج الكتاب على الصورة المطلوبة.

٦ - لقد آن الأوان لاخراج كتب العقيدة السلفية المبنية على منهج المحدثين والبراءة من كتب علم الكلام الجاهلي الذي لم يثمر إلا بلبلة الأفكار ونفث الشبهات في نفوس ضعاف الايمان.

هذه هي أبرز العوامل التي جعلتني أختار تحقيق هذا الكتاب.

منهجي الذي سرت عليه:

١ - أثبت ما أراه صواباً في صلب الكتاب من أجل أن يخرج النص سليماً ويكون أقرب

١٢

الوثيقة رقم 2: المصنِّف يعتبر جلوس الله على العرش عقيدة سلفيَّة ويكفِّر ضمنًا كلَّ من لم يقرّ بذلك!!! والمحقِّق الوهَّابي الذي قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة! ينتهض -ابتداءً!- للاعتراض: عقيدة الجلوس أقرب إلى التَّجسيم والتَّشبيه!!!

المصنِّف يعتبر جلوس الله على العرش عقيدة سلفيَّة ويكفِّر ضمنًا كلَّ من لم يقرّ بذلك!!! والمحقِّق الوهَّابي الذي قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة! ينتهض -ابتداءً!- للاعتراض: عقيدة الجلوس أقرب إلى التَّجسيم والتَّشبيه!!!

من الجهمية والقدرية، فأما الجهمية فقد بارزوا الله تعالى، وأما القدرية فانهم قالوا في الله عز وجل.

٩ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني زهير بن نعيم السجستاني البابي ـ ثقة ـ قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: الجهمية كفار لا يصلى خلفهم.

١٠ ـ حدثني أحمد بن سعيد أبو جعفر الدارمي قال: سمعت أبي قول سمعت خارجة يقول: الجهمية كفار، بلغوا نساءهم انهن طوالق وانهن لا يحللن لازواجهن، لا

=أما أبوه: فهو شيخ الاسلام أبو المعتمر سليمان بن طرخان التيمي البصري مولاهم، لم يكن تيمياً بل نزل فيهم، ثقة عابد، مات سنة ١٤٣ هـ التقريب (١: ٣٢٦).

وانظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١: ١٥٠)، سير أعلام النبلاء (٦: ١٩٥)، التهذيب (٤: ٢٠١).

(٩) رجاله ثقات.

المحقِّق الوهَّابي!!!

...البابي وعنه عبد الله بن أحمد وغيره، ثقة حافظ، مات

...تهذيب الكمال (١: ١٤) تذكرة الحفاظ (١: ٥٠٥)،

...البصرة. وثقه عبد الله بن أحمد وقال ابن حجر:

...ي مات بعد المائتين. التقريب (١: ٢٦٥).

...نسبة الى الابواب.

...ري روى عنه زهير بن نعيم البابي، ثقة صاحب سنة

...٣٤٢) وانظر ترجمته في: طبقات خليفة بن خياط

...(٤: ٢٨٧).

...ى الجهمية (ص ١١١) وأبو داود في مسائل احمد

...سالة الاستواء.

...عن أبيه سعيد بن صخر مات سنة ٢٥٣ هـ، ثقة

=

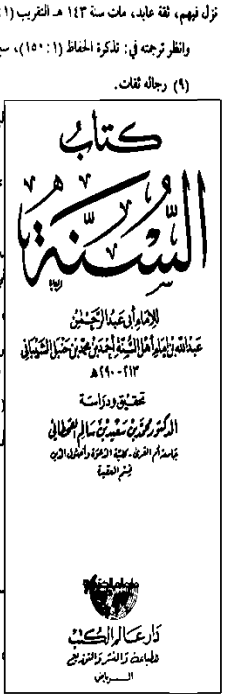

تعودوا مرضاهم، ولا تشهدوا جنائزهم ثم تلا ﴿طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ الى

قوله عز وجل ﴿الرحمن على العرش استوى﴾[1]، وهل يكون الاستواء إلا بجلوس[2].

١١ ـ حدثني أبي رحمه الله قال: حدثنا سريج بن النعمان، اخبرني عبد الله بن

(١) الأيات ١ ـ ٥ سورة طه.

(٢) مسألة تكفير الجهمية وتطليق نسائهم هذا امر ذكره غير واحد من السلف كابن المبارك وغيره أما القول بأن الاستواء لا يكون إلا بجلوس فليس هذا من مذهب السلف، بل مذهب السلف بخلافه، ذلك أن مذهبهم واضح كل الوضوح في أن الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة.

أما هذا الذي يروى عن خارجة فليس إلا شذوذاً من كذاب متروك يعبر عن معتقده هو ومن هنا نقول: إن هذه العبارة أقرب الى التجسيم وتشبيه الخالق بالمخلوق وسلفنا الصالح رضوان الله عليهم من أشد الناس انكاراً على المشبهة والمجسمة وهذه نبذة سجلة من أقوال ائمة السلف في هذا الشأن:

فهذا الامام مالك إمام دار الهجرة جاءه رجل فقال: يا أبا عبد الله ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ كيف استوى؟ فوجد مالك من مقالته وعلاه العرق والطرق الثوم ينتظرون ما يأتي منه فلما سُري عنه قال: الكيف غير معقول، والاستواء منه غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة فاني أخاف أن تكون ضالاً وأمر به فأخرج. انظر اللالكائي (٢: ٣٧٩) وقال ابن حجر: أخرجه البيهقي بسند جيد. انظر الفتح (١٣: ٤٠٦) وورد بطريق ثابت عن ربيعة ـ شيخ مالك ـ أنه حين سئل: كيف استوى قال: الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول، ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق.

انظر المصدر السابق (٢: ٣٨٠) والاسماء والصفات للبيهقي (ص ٤٠٨) والفتاوى (٥: ٣٦٥). قال شيخ الاسلام ابن تيمية: وهكذا سائر الائمة قولهم يوافق قول مالك في إننا لا نعلم كيفية استوائه كما لا نعلم كيفية ذاته، ولكن نعلم المعنى الذي يدل عليه الخطاب، فنعلم معنى الاستواء ولا نعلم كيفيته، وكذلك نعلم معنى النزول ولا نعلم كيفيته ونعلم معنى السمع والبصر والعلم والقدرة ولا نعلم كيفية ذلك.

انظر الفتاوى (٥: ٣٦٥).

وقال الذهبي رحمه الله: وإن كيفية الاستواء لا نعقلها بل نجهلها وان استواءه معلوم كما أخبر في كتابه. وأنه كما يليق به، لا نتعمق ولا نتخلق، ولا نخوض في لوازم ذلك نفيا ولا إثباتاً، بل نسكت ونقف كما وقف السلف، ونعلم أنه لو كان له تأويل لبادر الى بيانه الصحابة والتابعون، ولما وسعهم إقراره وإمراره والسكوت عنه، ونعلم مع ذلك أن الله جل جلاله لا مثل له في صفاته ولا في إستوائه ولا في نزوله سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيراً. العلو (ص ١٠٣ ـ ١٠٤) وانظر الرد على الجهمية لابن منده (ص ١١٤).

=

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٢١)، التهذيب (١: ٣١).

أما أبوه فهو سعيد بن صخر: قال فيه أبو حاتم مجهول. انظر الجرح والتعديل (٤: ٣٤).

خارجة: هو ابن مصعب بن خارجة الضبعي الخراساني السرخسي روى عنه سعيد بن صخر الدارمي متروك، وكان يدلس عن الكذابين وكذبه ابن معين، مات سنة ١٦٨ هـ. التقريب (١: ٢١٠).

وانظر ترجمته في: الضعفاء للنسائي (ص ٣٧)، التاريخ لأبن معين (٢: ١٤٢)، تهذيب الكمال (١: ٣٤٩)، الميزان (١: ٦٢٥)، التهذيب (٣: ٧٦).

(١١) رجاله ثقات.

سريج بن النعمان: سريج بسين مهملة بعدها جيم ابن مروان الجوهري البغدادي، روى عنه احمد بن حنبل. ثقة يهم قليلا، مات سنة ٢١٧ هـ التقريب (١: ٢٨٥).

=

الوثيقة رقم 3: المصنِّف يعتبر جلوس الله على الكرسي عقيدة سلفيَّة!!! والمحقِّق الوهَّابي بعد أن أنكر عقيدة الجلوس يعود أدراجه ويُكذِّب نفسه بنفسه: نعم السَّلف لا ينكرون عقيدة الجلوس!!!

المصنِّف يعتبر جلوس الله على الكرسي عقيدة سلفيَّة!!! والمحقِّق الوهَّابي بعد أن أنكر عقيدة الجلوس يعود أدراجه ويُكذِّب نفسه بنفسه: نعم السَّلف لا ينكرون عقيدة الجلوس!!!

٥٨٥ - حدثني أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الرحمن عن[1] سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه قال: «إذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سمع له أطيط كأطيط[2] / الرحل الجديد».

٥٨٦ - حدثني أبي، نا وكيع عن سفيان عن عمار الدُّهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «الكرسي موضع القدمين[3] والعرش لا يقدر احد قدره».

(١) في ب: ابن وهو خطأ.

(٢) الأطيط: من اط الرحل ونحوه يئط أطيطاً صوت. فهو بمعنى صوت الرحل. انظر القاموس باب الطاء (٢: ٣٤٩).

(٣) في ب: قدميه.

٥٨٧ - حدثني أبي، نا وكيع بحديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه قال: «إذا جلس الرب عز وجل على الكرسي» فاقشعر رجل سماه أبي عند وكيع فغضب وكيع وقال: أدركنا الأعمش وسفيان يحدثون بهذه الأحاديث لا ينكرونها[1].

٥٨٨ - حدثني أبي؛ نا عبد الصمد، نا أبي، نا محمد بن جُحادة عن سلمة بن كهيل

(١) نعم السلف لا ينكرون ذلك لأن الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) أما المبتدعة وأصحاب الكلام الذين لا يتخيلون في صفات الباري إلا ما يليق بالبشر ثم يعودون الى التأويل طرداً لهذا الخاطر ولم يعلموا ان الله خلق العرش لحكمة هو يعلمها وليس لحاجته إليه قال ابن أبي العز: وكون العلي فوق السافل لا يلزم أن يكون السافل حاوياً للعالي، محيطاً به، حاملاً له، ولا أن يكون الاعلى منتظراً إليه فانتظر إلى السماء كيف هي فوق الأرض وليست منتظرة إليها؟! فالرب تعالى أعظم شأناً وأجل من أن يلزم من علوه ذلك. بل لوازم علوه من خصائصه وهي حمله بقدرته للسافل، وقهر السافل، وفقره هو سبحانه عن السافل. واحاطته عز وجل به، فهو فوق العرش مع حمله بقدرته للعرش وحملته، وفقره عن العرش، وقهر العرش إليه... وقضاة العلو أهل التعطيل لو تعلموا بهذا التفصيل لعدوا الى سواء السبيل وعلموا مطابقة العقل للتنزيل ولسلكوا خلف الدليل، ولكن فارقوا الدليل فضلوا عن سواء السبيل. ا .هـ شرح الطحاوية (ص ٢٥١)، تحقيق الارناؤوط.

(٥٨٥) إسناده ضعيف.

المحقِّق الوهَّابي يُكَذِّب نفسه بنفسه!!!

ي وأبو إسحاق هو السبيعي وكلهم ثقات.

ول. روى عن عمر وجابر وعنه أبو إسحاق السبيعي

ه المشهور وعبد بن حميد وابن جرير (٥: ٣٩٨) لكنه

ي كتابي السنة والحافظ الضياء في كتابه المختارة. وفي

من يرويه عنه عن عمر موقوفاً ومنهم م

هو ابن معاوية الجعفي الكوفي

ب (٢: ٤٨).

التهذيب (٧: ٤٠٦).

الكوفي. ثقة. روى عن سعيد بن جبير وعنه عمار

ه التهذيب (١٠: ١٣٤).

(٢: ٢٨٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم

ات (ص ٤٩)، وابن جرير (٥: ٣٩٨) تحقيق شاكر،

كثير ورواه ابن مردويه من طريق الحكم بن ظهير

كتاب السنة

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٢١٣-٢٩٠هـ

تحقيق ودراسة الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع الرياض

= الفزاري - وهو متروك - عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً ولا يصح. التفسير (١: ٤٥٧). وقال السيوطي أخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ والخطيب والبيهقي. الدر المنثور (٢: ١٧). وأخرجه الذهبي في العلو (ص ١٠٢) وقال الألباني: اسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

(٥٨٧) تقدم في (٥٨٥).

(٥٨٨) في إسناده انقطاع لان عمارة لم يدرك أبا موسى.

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري صدوق روى عن أبيه وعنه احمد مات سنة ٢٠٧ هـ. التقريب (٢: ٥٠٧).

وانظر: التهذيب (٦: ٣٢٧).

أما أبوه عبد الوارث فثقة ثبت تقدم في (٤٠٣).

محمد بن جحادة: بضم الجيم وتخفيف المهملة. الأودي الكوفي ثقة روى عن سلمة بن كهيل وعنه عبد الوارث بن سعيد. مات سنة ١٣١ هـ. التقريب (٢: ٥٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١١٨٢)، التهذيب (٩: ٩٢).

سلمة بن كهيل: ثقة تقدم في (١١٧).

عمارة بن عمير: التيمي روى عن إبراهيم بن أبي موسى الاشعري. ثقة ثبت. مات بعد المائة وقيل قبلها. التقريب (٢: ٥٠). =

الوثيقة رقم 4: "الله يجلس على الكرسي فما يفضل منه إلا قيد أربع أصابع!" عقيدة سلفيَّة!!! والمحقِّق الوهَّابي يحاول التَّملُّص مع أنَّه قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة!!!

"الله يجلس على الكرسي فما يفضل منه إلا قيد أربع أصابع!"

عقيدة سلفيَّة!!!

والمحقِّق الوهَّابي يحاول التَّملُّص مع أنَّه قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة!!!

كتاب السُّنَّة

4

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد الشيخ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٢١٣-٢٩٠هـ

تحقيق ودراسة الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع الرياض

المحقِّق الوهَّابي يحاول التَّملُّص مع أنَّه قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة!!!

٥٩٣ - كتب إليَّ عباس بن عبد العظيم العنبري، نا أبو أحمد الزبيري / ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: ادع الله أن يدخلني الجنة قال: فعظم الرب عز وجل وقال: ﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾ إنه ليقعد عليه جل وعز فما يفضل منه إلا قيد أربع أصابع، وإن له أطيطاً كأطيط الرحل إذا ركب».

٥٩٤ - حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، نا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: إن أهل الأرجاء يقولون: إن الإيمان قول بلا عمل،

= مقاتل بن حيان: النبطي صدوق فاضل. روى عن الضحاك بن مزاحم وعنه بكير بن معروف. مات قبل سنة ١٥٠ هـ. التقريب (٢: ٢٧٢).

وانظر: الميزان (٤: ١٧١)، التهذيب (١٠: ٢٧٧).

الضحاك بن مزاحم: صدوق كثير الإرسال تقدم في (٥٤٥).

تخريج الأثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٨: ١٢)، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٣٠)، قال الذهبي وأخرجه أبو أحمد العسال وابن بطة وابن عبد البر بأسانيد جيدة. انظر مختصر العلو (ص ١٣٣).

(٥٩٣) إسناده ضعيف وفي متنه نكارة.

أبو أحمد الزبيري: اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي. روى عن إسرائيل بن يونس وهو ثقة ثبت. مات سنة ٢٠٣ هـ. التقريب (٢: ١٧٦).

وانظر التهذيب (٩: ٢٥٤).

إسرائيل: ثقة تقدم في (٤٦٢).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١: ٢٥٢) ورفعه لعمر بلفظ وفعظم الرب تبارك وتعالى وقال إن عرشه فوق سبع سموات وإن له لأطيطاً كأطيط الرحل الجديد إذا ركب من ثقله، وحكم عليه الألباني بالضعف لضعف عبد الله بن خليفة وقد قال ابن كثير في سماعه من عمر نظر ومنهم من يزيد في متنه زيادة غريبة ومنهم من يحذفها وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٥: ٤٠٠) تحقيق شاكر بنفس متن المؤلف. وذهب الشيخ أحمد شاكر إلى أن الزيادة المنكرة هي ما ذكره الطبري وأنا أوافقه على ذلك لأن هذا دخول أبي كيفية صفات الله ومذهب السلف الصحيح عدم الدخول في الكيفية.

وأخرجه عبد بن حميد والبزار وأبو يعلى وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه والضياء في المختارة عن عمر. انظر الدر المنثور (٢: ١٧).

(٥٩٤) ابن شقيق المروزي: ثقة صاحب حديث. روى عن إبراهيم بن الأشعث. مات سنة ٢٥٠ هـ. التقريب (٢: ١٩٢). =

٣٠٥

الوثيقة رقم 5: "الله في روضة خضراء على كرسيٍّ من ذهب تحمله أربعة من الملائكة!" عقيدة سلفيَّة!!!
والمحقِّق الوهَّابي يحاول التَّملُّص مع أنَّه قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة!!!

5

"الله في روضة خضراء على كرسيٍّ من ذهب تحمله أربعة من الملائكة!" عقيدة سلفيَّة!!!
والمحقِّق الوهَّابي يحاول التَّملُّص مع أنَّه قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة!!!

كتاب السُّنَّة

للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن الإمام أحمد السُّنَّة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢١٣ - ٢٩٠ هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني
باحث في الفقه، كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
الرياض

٢١٧ - حدثني أبو موسى الانصاري إسحاق بن موسى املاء على من كتابه حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فحدثني عبد الرحمن بن الحارث (بن)[٢] عبد الله بن عياش عن عبد الله بن أبي سلمة قال: بعث عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهم يسأله: هل رأى محمد ﷺ (ربه)[٣]؟ فبعث إليه أن نعم قد رآه. فرد رسوله اليه وقال: كيف رآه؟ فقال: رآه على كرسي من ذهب تحمله اربعة من الملائكة، ملك في صورة رجل، وملك في صورة اسد، وملك في صورة ثور، وملك في صورة نسر، في روضة خضراء دونه فراش من ذهب[١].

(١) هذه العبارة: لم اجدها في الكتب التي ذكرت هذا النص مثل كتب ابن تيمية كالحموية مثلا وابن القيم في الجيوش والذهبي في العلو إلا الدارمي فانه قد اوردها في رده على الجهمية (ص ٥٠) وعلق على ذلك محقق الكتاب بقوله: هذا يوهم إحاطة الملائكة بالله تبارك وتعالى. ومن المقطوع به لدى السلف والخلف انه لا يحيط به تعالى شيء، بل إنه هو بكل شيء محيط، كما صرح به القرآن الكريم... ومراد ابن المبارك من جوابه واضح وهو ان الله ليس حالا في خلقه بل هو بائن منهم وهو حق بين. حاشية (ص ٥٠).
وكذلك شارح الطحاوية أوردها ثم علق عليها بقوله: من المعلوم أن الحد يقال على ما ينفصل به الشيء ويتميز به عن غيره، والله تعالى غير حال في خلقه ولا قائم بهم بل هو القيوم القائم بنفسه، المقيم لما سواه، فالحد بهذا المعنى لا يجوز أن يكون فيه منازعة في نفس الأمر أصلا، فانه ليس وراء نفيه إلا نفي وجود الرب ونفي حقيقته وأما الحد بمعنى العلم والقول وهو أن يحده العباد فهذا متنف بلا منازعة بين أهل السنة. (ص ١٨٢) تحقيق الارناؤوط. وانظر رسالة الامام الدارمي ودفاعه عن عقيدة السلف (ص ١٨٩). والذي يظهر لي - والله أعلم - أن المراد بالحد هنا الفوقية فيكون المعنى: بائن من خلقه فوقهم
(٢) من ب.
(٣) من ب.

(٢١٧) إسناده ضعيف وفيه انقطاع بين ابن سلمة وابن عباس.
أبو موسى الانصاري: هو إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري الخطمي أبو موسى المدني. ثقة متقن روى عن يونس بن بكير. مات سنة ٢٤٤ هـ. التقريب (١: ٦١).
وانظر تهذيب الكمال (١: ٨٩)، التهذيب (١: ٢٥١).
يونس بن بكير: صدوق يخطيء، تقدم في (١٣٥).
ابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر روى عن عبد الرحمن بن الحارث وعنه يونس بن بكير مات سنة ١٥٠ هـ. التقريب (٢: ١٤٤).
انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧: ١٩١)، تاريخ بغداد (١: ٢١٤)، الميزان (٣: ٤٦٨)، سير أعلام النبلاء (٧: ٣٣)، التهذيب (٩: ٣٨)، شذرات الذهب (١: ٢٣٠).
عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي المدني. صدوق له أوهام روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار. ومات سنة ١٤٣ هـ. التقريب (١: ٤٧٦).
وانظر: تهذيب الكمال (٢: ٧٨١)، التهذيب (٦: ١٥٥).

١٧٥

٢١٨ - حدثني أبو موسى الانصاري، حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال: فحدثني داود بن الحصين قال: سأل مروان أبا هريرة رضي الله عنه هل رأى محمد ﷺ ربه عز وجل؟ فقال: نعم قد رآه[٢].

٢١٩ - حدثني إسماعيل أبو معمر، ثنا أبو عبد الصمد العمي، ثنا أبو عمران الجَوْني عن ابي بكر بن أبي موسى الاشعري عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله

(١) قلت: هذا حديث ضعيف لا يحتج به خاصة في أمور العقيدة ثم هو دخول في الكيفية وهو على خلاف مذهب السلف الذي يقرر أن الكلام في كيفية الذات أو الصفات من الأمور البدعية.

المحقِّق الوهَّابي يحاول التَّملُّص مع أنَّه قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة!!!

الوثيقة رقم 6: "الله يَثْقل على حملة العرش!" عقيدة سلفيَّة!!! والمحقِّق الوهَّابي يحاول التَّملُّص مع أنَّه قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة!!!

"الله يَثْقل على حملة العرش!"

عقيدة سلفيَّة!!!

والمحقِّق الوهَّابي يحاول

التَّملُّص مع أنَّه قدَّم للكتاب

على أنَّه من أوائل مصادر

العقيدة السَّلفيَّة!!!

١٠٢٤ ـ حدثني أبو خيثمة نا يحيى بن سعيد نا ابن عجلان نا سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ولا يقول: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك».

١٠٢٥ ـ حدثني زهير بن حرب نا جرير عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدكم أخاه / فليتق الوجه».

١٠٢٦ ـ حدثني أبي نا أبو المغيرة حدثتنا عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها خالد ابن معدان أنه كان يقول: إن الرحمن سبحانه وتعالى ليثقل على حملة العرش من أول النهار إذا قام المشركون حتى إذا قام المسبحون خفف عن حملة العرش.

١٠٢٧ ـ حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة والحسن في قوله عز وجل ﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾[1] قال: السنة: النعسة.

١٠٢٨ ـ حدثني أبي نا يحيى بن يمان نا اشعث عن جعفر يعني ابن المغيرة عن سعيد يعني ابن جبير قال: قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: أينام ربك؟ قال: «فقال يا

(١) سورة البقرة: ٢٥٥.

(١٠٢٤) حديث صحيح تقدم تخريجه في (٤٩٦).

(١٠٢٥) إسناده ضعيف بسبب عطية بن سعد وقد تقدم في (٤٨٥).

زهير بن حرب: هو أبو خيثمة ثقة ثبت تقدم في (٣٥).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٣:٩٣) ولكنه قد صح عن أبي هريرة كما في (٤٩٦).

(١٠٢٦) في سنده عبدة بنت خالد لم أقف لها على ترجمة وقد تقدمت في (٥٧٤).

أما أبو المغيرة فهو عبد القدوس بن الحجاج ثقة تقدم في (٥٧٤).

والذي أراه أن هذا كلام في كيفية الصفة لا بدعمه دليل صحيح وما صح في كتاب الله وسنة رسوله يغنينا عن هذا.

(١٠٢٧) إسناده صحيح.

تخريجه: أخرجه ابن جرير في التفسير (٣:٧).

(١٠٢٨) في إسناده جعفر بن المغيرة ليس بالقوي في ابن جبير.

يحيى بن يمان: صدوق عابد يخطيء كثيراً وقد تغير تقدم في (٣٣٤).

٤٥٥

كتاب السنة

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٢١٣-٢٩٠هـ

تحقيق ودراسة الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع الرياض

6

المحقِّق الوهَّابي يحاول التَّملُّص مع أنَّه قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة!!!

السماء منفطر به:

"ممتلئ به جلَّ وعزَّ!!!"

"مثقلة به سبحانه وتعالى!!!"

عقيدة سلفيَّة!!!

١٠٣٣ ـ حدثني أبي نا وكيع نا سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿السماء منفطر به﴾[1] قال: ممتلىء به.

١٠٣٤ أ ـ حدثني أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر نا وكيع بن[2] سفيان عن خصيف عن عكرمة: ﴿السماء منفطر به﴾ قال: مثقلة به.

١٠٣٤ ب ـ حدثني أبي قال: أملى علينا وكيع ببغداد عن سفيان[3] عن عكرمة ﴿السماء منفطر به﴾ قال ممتلىء به.

١٠٣٥ ـ حدثني أبي نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ﴿السماء منفطر به﴾، قال: مثقل به.

(١) المزمل: ١٨.

(٢) في ب: وكيع عن سعيد.

(٣) في ب: سعيد.

(١٠٣٣) إسناده ضعيف.

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي. ضعيف رافضي روى عن عبد الله بن يحيى وعنه سفيان الثوري. مات سنة ١٢٧ هـ. التقريب (١: ١٢٣).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١: ١٨١)، التهذيب (٢: ٤٦).

تخريج الأثر: أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩: ١٣٨) وذكر أنها لغة الحبشة. وعزاه في الدر (٨: ٣٢١) للفريابي وابن أبي حاتم وقال ابن كثير في رجوع الضمير على الله: ليس بقوي. انظر تفسيره (٨: ٢٨٣).

(١٠٣٤ أ) في سنده وكيع بن سفيان لم أقف له على ترجمة.

خصيف: صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالارجاء وقد تقدم في (٥١٤).

أخرجه عبد بن حميد. انظر الدر المنثور (٨: ٣٢١).

(١٠٣٤) ب) رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩: ١٣٨).

(١٠٣٥) فيه انقطاع بين سعيد وقتادة.

عبد الوهاب هو الثقفي ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين تقدم في (٧٥٩).

وسعيد هو الجريري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين تقدم في (٥٦٨).

أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩: ١٣٨) وعزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن المنذر. انظر الدر (٨: ٣٢٢).

كتاب السنة

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٢١٣-٢٩٠هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين قسم العقيدة

دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع الرياض

7

الوثيقة رقم 8: "الله كتب التوراة وهو مسند ظهره إلى الصَّخرة!!!" عقيدة سلفيَّة!!! والمحقِّق الوهَّابي الذي قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة! ينتهض للاعتراض: كان الأحرى بالمؤلف ألاَّ يورد عقائد اليهود الباطلة!!!

"كتب الله التوراة بيده وهو مسند ظهره إلى الصَّخرة!!!" عقيدة سلفيَّة!!! والمحقِّق الوهَّابي الذي قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة! ينتهض للاعتراض: كان الأحرى بالمؤلف ألاَّ يورد عقائد اليهود الباطلة!!!

السلام قبة طولها ستمائة ذراع يناجي فيها ربه عز وجل.

٥٦٧ - قرأت على أبي رحمه الله، نا إسحاق بن سليمان، نا أبو الجنيد - شيخ كان عندنا - عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير أنهم يقولون إن الألواح من ياقوتة، لا أدري قال حمراء أولا. وأنا أقول سعيد بن جبير يقول: أنها كانت من زمرد (وكتابتها)[1] الذهب وكتبها الرحمن عز وجل بيده ويسمع أهل السموات صرير القلم.

٥٦٨ - حدثني أبي رحمه الله / نا يزيد بن هارون، أنا الجُريري عن أبي عطاف قال: كتب الله التوراة لموسى عليه السلام بيده وهو مسند ظهره الى الصخرة في ألواح من در فسمع[2] صريف القلم ليس بينه وبينه إلا الحجاب.

(١) في أ: وكتابه.

(٢) في ب: فسمع.

(٥٦٧) في إسناده من لا يعرف وهو أبو الجنيد.

إسحاق بن سليمان: الرازي أبو يحيى. ثقة فاضل، روى عنه الامام أحمد وغيره. مات سنة ٢٠٠ هـ. التقريب (١: ٥٨).

وانظر التهذيب (١: ٢٣٤).

جعفر بن أبي المغيرة: صدوق يهم تقدم في (٤٨٧).

تخريج الأثر: اخرجه الطبري في تفسير سورة الاعراف (٩: ٦٦).

(٥٦٨) في إسناده مجهول وهو أبو العطاف لم يرو عنه غير الجريري.

الميزان (٤: ٥٥٣).

يزيد بن هارون ثقة ثبت تقدم في (٤٩).

الجريري: هو سعيد بن أياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري روى عنه يزيد بن هارون وغيره. ثقة. اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة ١٤٤ هـ. التقريب (١: ٢٩١).

وانظر التهذيب (٤: ٥).

تخريج الأثر: هذا من الاسرائيليات المقطوع ببطلانها ثم هو مروي عن رجل مجهول. وقد أغنانا الله سبحانه في موضوع صفاته بما ورد في كتابه وصحيح سنة رسوله ﷺ فكان حرياً بالمصنف رحمه الله ألا يورد مثل هذه الأقاويل الباطلة في كتاب من كتب العقيدة المعتمدة كهذا الكتاب. وقد أخرج هذا اللفظ عن عطاء أبو الشيخ كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٣: ٥٤٩).

٢٩٤

كتاب السنة

8

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد الشيخ بن محمد بن حنبل الشيباني ٢١٣ - ٢٩٠ هـ

تحقيق ودراسة الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

المحقِّق الوهَّابي يحاول التَّملُّص مع أنَّه قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السَّلفيَّة!!!

دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع الرياض

الوثيقة رقم 9: قوله تعالى في قصة سيِّدنا داود: "وإنَّ له عندنا لزلفى وحسن مآب" معناه: "يدنيه حتى يمس بعضه!!!" عقيدة سلفيَّة!!!

قوله تعالى في قصة سيِّدنا داود: "وإنَّ له عندنا لزلفى وحسن مآب" معناه: "يدنيه حتى يمس بعضه!!!" عقيدة سلفيَّة!!!

كتاب السنة

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

٢١٣-٢٩٠هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

بجامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين

قسم العقيدة

9

دار عالم الكتب

طباعة والنشر والتوزيع

الرياض

عن شيء من الحديث قال أبو عبد الرحمن: والأقرع يقال له أبو إسحاق الأقرع، بصري كان مقيماً بمكة، كان عالماً بسفيان بن عيينة وحدثنا عنه محمد بن أبان البلخي.

١١٦٥ - حدثني عبد الله بن (عمر)[1] أبو عبد الرحمن نا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد، عن عبيد بن عمير ﴿وإن له عندنا لزلفى﴾[2] قال ذكر الدنو منه حتى ذكر أنه يمس بعضه.

١١٦٦ - حدثني هارون بن معروف نا جرير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي عبد الله عن مجاهد قال: إن داود عليه السلام يجيء يوم القيامة خطيئته مكتوبة في كفه فيقول: يا رب خطيئتي مهلكتي فيقول له: كن بين يدي فينظر إلى كفه فيراها فيقول: يا رب خطيئتي مهلكتي فيقول: خذ بحقوي فذلك قوله عز وجل: ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن آب﴾ سألت أبي عن ابي عبد الله فقال: اسمه سليم مولى أم علي روى عنه ابن جريج.

١١٦٧ - حدثني أبي حدثنا عفان حدثني عبد الصمد بن كيسان نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة[3] عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «رأيت ربي عز وجل».

١١٦٨ - حدثني أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن

(١) من ب وفي أ: عمير وهو خطأ.

(٢) سورة ص: ٤٠.

(٣) كلمة عكرمة سقطت من ب.

وترجمته في: التهذيب (٩:٣).

(١١٦٥) إسناده حسن.

عبد الله بن عمر هو مشكدانة صدوق يتشيع تقدم في (٧٩).

(١١٦٦) في إسناده عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة روى عنه جرير بن عبد الحميد صدوق له أوهام. مات سنة ١٤٥ هـ. التقريب (١:٥١٩).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢:٨٥٤)، التهذيب (٦:٣٩٦).

أبو عبد الله: سليم المكي مولى أم علي صدوق. روى عن مجاهد التقريب (١:٣٢١).

وترجمته في: التهذيب (٤:١٦٧).

(١١٦٧) تقدم بسنده ومتنه في (١١١٧).

(١١٦٨) فيه عنعنة ابن إسحاق.

عبدة بن سليمان: صدوق تقدم في (١٢).

٥٠٣

"لم يمس الله بيده إلاَّ آدم عليه السَّلام!!!...ودملج الله لؤلؤة بيده!!!"

عقيدة سلفيَّة!!!

كتاب السنة

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

٢١٣-٢٩٠هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين

قسم العقيدة

10

دار عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع

الرياض

٥٧٤ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا أبو المغيرة، حدثتنا عبدة عن أبيها خالد بن معدان قال: ان الله عز وجل لم يمس بيده إلا آدم صلوات الله عليه خلقه بيده، والجنة والتوراة كتبها بيده، قال: ودملج الله عز وجل لؤلؤة بيده فغرس فيها قضيباً فقال: امتدي حتى أرضي واخرجي ما فيك بإذني فأخرجت الانهار والثمار.

٥٧٥ ـ حدثني محمد بن سليمان لوين، حدثني عبد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب قال كلم الله موسى فقال: أي

= إبراهيم بن الحكم بن أبان: روى عن ابيه وعنه أحمد وغيره. ضعيف يصل المراسيل. التقريب (١: ٣٤).

انظر ترجمته في: الميزان (١: ٢٧)، التهذيب (١: ١١٥).

أما أبوه فهو الحكم بن أبان العدني: صدوق عابد وله أوهام روى عنه عكرمة وعنه ابنه إبراهيم. مات سنة ١٥٤ هـ. التقريب (١: ١٩٠).

وانظر التهذيب (٢: ٤٢٣).

تخريج الأثر: أخرجه عبد بن حميد. انظر الدر المنثور (٣: ٥٤٩).

(٥٧٤) في إسناده عبدة بنت خالد لم أقف لها على ترجمة.

أبو المغيرة: اسمه عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ثقة روى عن عبدة بنت خالد بن معدان وعنه أحمد بن حنبل مات سنة ٢١٢ هـ. التقريب (١: ٥١٥).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٨٤٦)، التهذيب (٦: ٣٦٩).

خالد بن معدان: ابن أبي كريب الكلاعي الشامي. ثقة عابد يرسل كثيراً مات سنة ١٠٣ هـ. وقيل غيرها. التقريب (١: ٢١٨).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٣: ١١٨).

(٥٧٥) في إسناده من لم أقف له على ترجمة وهو أبو مروان والرقي.

لوين ثقة في (١٤٢).

وعبد الملك بن عمير ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس تقدم في (٤٢٦).

عطاء بن أبي مروان: الاسلمي أبو مصعب المدني. واسم أبيه سعيد وقيل عبد الرحمن. ثقة. روى عن أبيه وعنه عبد الملك بن عمير مات في ولاية السفاح. التقريب (٢: ٢٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧: ٢١١).

أما أبوه فلم أعرف له ترجمة. =

الوثيقة رقم 11: "أبدى الله عن بعضه إلى الأرض!!!" عقيدة سلفيَّة!!!

"أبدى الله عن بعضه إلى الأرض!!!"

عقيدة سلفيَّة!!!

١٠٦٨ - كتب إلي قتيبة بن سعيد يذكر أن الليث حدثهم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله عز وجل خلق آدم صلوات الله عليه على صورته».

١٠٦٩ - حدثني أبي نا أبو المغيرة الخولاني نا الاوزاعي نا يحيى بن (أبي)[1] كثير عن عكرمة قال: إن الله عز وجل إذا أراد أن يخوف عباده أبدى عن بعضه إلى الأرض فعند ذلك تزلزل وإذا أراد أن تدمدم على قوم تجلى لها.

١٠٧٠ - حدثني سريج بن يونس واحمد بن منيع قالا: حدثنا هشيم قال سريج في حديثه أنا مجالد بن سعيد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري يرفع الحديث قال: ثلاث يضحك الله تعالى اليهم: الرجل إذا قام من الليل يصلي، والقوم إذا صفوا في الصلاة، والقوم إذا صفوا لقتال العدو.

(١) من ب

(١٠٦٨) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٢: ٢٥١، ٤٣٤) وقد تقدم بطرق أخرى في رقم (٤٩٦).

(١٠٦٩) في سنده يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل وتقدم في (٥٢٤).

(١٠٧٠) إسناده ضعيف.

سريج: ثقة عابد تقدم في (١١٣).

وأحمد بن منيع ثقة حافظ تقدم في (١٩٨).

هشيم: ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي تقدم في (٦٩).

مجالد بن سعيد: ليس بالقوي تقدم في (١١٩).

أبو الوداك: اسمه جبر بن نوف البكالي. صدوق يهم روى عن أبي سعيد الخدري وعنه مجالد. التقريب (١: ١٢٥).

وترجمته في: التهذيب (٢: ٦٠).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد (٣: ٨٠) وعزاه في الجامع الصغير لأبي يعلى وحكم عليه الالباني بالضعف. انظر ضعيف الجامع رقم (٢٦١٠)، وأخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٤٧٢).

٤٧٠

11

كتاب السنة

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

٢١٣-٢٩٠هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين

قسم العقيدة

دار عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع

الرياض

الوثيقة رقم 12: "خلق الله الملائكة من نور ذراعيه وصدره!!!"... "يأخذ بقدمه!!! "..."يضع بعضه عليه!!!" عقائد سلفيَّة!!!

"خلق الله الملائكة من نور ذراعيه وصدره!!!"

"يأخذ بقدمه!!!"

"يضع بعضه عليه!!!"

عقائد سلفيَّة!!!

١٠٨٤ ـ حدثني أبي نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن (عبد الله بن عمرو)[1] رضي الله عنه قال: خلق الله عز وجل الملائكة من نور الذراعين والصدر.

١٠٨٥ ـ حدثني أبو معمر نا سفيان عن حميد ـ يعني الأعرج ـ عن مجاهد عن عبيد ابن عمير ﴿وان له عندنا لزلفى﴾[2] قال: يقول: أدنه أدنه الى موضع الله أعلم به.

١٠٨٦ ـ حدثني أبو معمر نا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: حتى يضع بعضه عليه.

١٠٨٧ ـ حدثنا أبو معمر نا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: (حتى)[3] يأخذ بقدمه.

(١) في أ: عن أبي عبد الله عن عمرو.

(٢) سورة ص: ٤٠.

(٣) من ب.

= أبو صالح هو ذكوان ثقة ثبت تقدم في (٤٢٢).

تخريج الاثر: أخرجه أبو الشيخ عن أبي صالح. انظر الدر المنثور (٣: ٤٢٥) وفي صحيح مسلم كتاب الزهد (٤: ٢٢٩٤) ح (٢٩٩٦) من حديث عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ «خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم».

(١٠٨٤) فيه تدليس هشام عن أبيه.

هشام بن عروة: ثقة فقيه ربما دلس تقدم في (٧٩٥).

وهذا الاثر منكر لأن النصوص الصريحة بخلافه ثم هو دخول في الكيفية والكلام فيها مخالف لصريح مذهب السلف بل هذا الكلام أقرب الى الفكر البرهمي منه إلى غيره كما هو معلوم في ديانة البراهمة.

(١٠٨٥) إسناده ضعيف بسبب حميد الأعرج تقدم في (٥٦٤).

(١٠٨٦) إسناده صحيح.

منصور هو ابن المعتمر ثقة ثبت تقدم في (١١١) وقد روى عن مجاهد وعنه سفيان الثوري.

قلت: وقد ورد في الصحيحين قوله ﷺ «يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه» صحيح البخاري كتاب الادب باب ستر المؤمن على نفسه (١٠: ٤٨٦) ح (٦٠٧٠) وفي كتاب التوحيد (١٣: ٤٧٥) ح (٧٥١٤) وقد فسر ذلك عبد الله بن المبارك بأن الكنف المراد به الستر أورد ذلك البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٤١) وأخرج الحديث مسلم في كتاب التوبة ح (٢٧٦٨).

(١٠٨٧) في سنده ليث بن أبي سليم صدوق اختلط فلم يميز حديثه فترك. تقدم في (١١٧).

كتاب السنة

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن الشيخ المجدد محمد بن حنبل الشيباني ٢١٣ - ٢٩٠ هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

جامعة الملك سعود - كلية التربية - قسم العقيدة

دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع

الرياض

الوثيقة رقم 13: "تجلى عزَّ وجلَّ منه مثل طرف الخنصر!!!" عقيدة سلفيَّة!!!

"تجلى عزَّ وجلَّ منه مثل طرف الخنصر!!!"

عقيدة سلفيَّة!!!

13

٤٩٩ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا حسن بن موسى الاشيب، نا ابو هلال محمد بن سليم نا رجل أن ابن رواحة قال للحسن هل تصف ربك عز وجل؟ قال: نعم (أصفه)[1] بغير مثال.

٥٠٠ ـ حدثني أبي رحمه الله، نا معاذ بن معاذ، نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا﴾[2] قال قال هكذا ـ يعني: أخرج طرف الخنصر ـ قال أبي أراناه معاذ فقال له حميد الطويل: ما تريد إلى هذا يا أبا محمد؟ قال: فضرب صدره ضربة شديدة وقال: من أنت يا حميد وما انت يا حميد؟ حدثني به أنس بن مالك عن النبي ﷺ تقول / أنت ما تريد إليه؟ حدثني أبي قال: حدثني من سمع معاذاً يقول: وددت أنه حبسه شهرين. يعني الحميد.

(١) من ب وفي أ: صفه.

(٢) سورة الأعراف: ١٤٣.

(٤٩٩) في إسناده من لا يعرف.

محمد بن سليم: أبو هلال الراسبي البصري صدوق فيه لين، روى عن الحسن وعنه الحسن الاشيب. مات سنة ١٦٧ هـ. التقريب (٢: ١٦٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٩: ١٩٥).

حسن الاشيب: ثقة تقدم في (١٦٧).

(٥٠٠) إسناده صحيح.

معاذ بن معاذ إمام الفظ تقدم في (٥٦).

وثابت البناني ثقة عابد تقدم في (٤٤٣).

حميد الطويل: أبو عبيدة البصري. ثقة مدلس. مات سنة ١٤٢ هـ. التقريب (١: ٢٠٢).

وانظر التهذيب (٣: ٣٨).

تخريج الحديث: أخرجه احمد في المسند (٣: ١٢٥) وابن أبي عاصم في السنة (١: ٢١٠) ح (٤٨١) وقال محققه الالباني اسناده صحيح على شرط مسلم، والترمذي في التفسير (٥: ٢٦٥) ح (٣٠٧٤) وقال حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة. والحاكم في المستدرك (٢: ٣٢٠) وقال حديث صحيح على شرط مسلم، وعزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عدي وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في كتاب الرؤية. انظر الدر المنثور (٣: ٤٥٤٥) وانظر كتاب تنزيه الشريعة (١: ١٤٤).

٢٦٩

كتاب السنة

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٢١٣ - ٢٩٠ هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين

قسم العقيدة

دار عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع

الرياض

الوثيقة رقم 14: "أبو حنيفة النعمان الإمام الأعظم استتيب من: الكفر!!! مرتين!!! ومن الزندقة!!! مراراً!!!" عقيدة سلفيَّة!!!

"أبو حنيفة النعمان الإمام الأعظم استتيب من: الكفر!!! مرتين!!! ومن الزندقة!!! مراراً!!!" عقيدة سلفيَّة!!!

٢٦٨ - حدثني عبد الله بن معاذ العنبري قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب (أبو)[1] حنيفة من الكفر مرتين.

٢٦٩ - حدثني أبو الفضل الخراساني، نا سلمة بن شبيب، نا الفريابي سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة من كلام الزنادقة مراراً.

٢٧٠ - حدثني هارون بن سفيان رضي الله عنه، حدثني اسود بن عامر / نا جعفر ابن زياد الأحمر عن سفيان قال: استتيب أبو حنيفة مرتين.

٢٧١ - حدثني أحمد بن إبراهيم، نا (هيثم)[2] بن جميل، حدثني ابن سميع

(١) في الاصل: أبا.

(٢) في الاصل هثيم والمثبت من كتب التراجم.

(٢٦٨) رجاله ثقات.

عبد الله بن معاذ العنبري في كتب التراجم ورد باسم عبيد الله أبو عمرو البصري. ثقة حافظ. روى عن أبيه وعنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٣٧ هـ. التقريب (١: ٥٣٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧: ٤٨).

أما أبوه فهو معاذ بن معاذ العنبري: ثقة متقن روى عنه ابنه عبد الله تقدم في (٥٦).

(٢٦٩) رجاله ثقات.

أبو الفضل ثقة تقدم في (٢٣٣).

والفريابي ثقة تقدم في (٧٨).

سلمة بن شبيب: النيسابوري أبو عبد الرحمن. ثقة روى عن محمد بن يوسف الفريابي وعنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٤٧ هـ. التقريب (١: ٣١٦).

وانظر: تهذيب الكمال (١: ٥٢٤)، التهذيب (٤: ١٤٦).

(٢٧٠) في سنده هارون بن سفيان: لم أقف له على ترجمة فيما اطلعت عليه.

أسود بن عامر: ثقة تقدم في (١٢٤).

جعفر بن زياد الاحمر: الكوفي صدوق يتشيع روى عنه اسود بن عامر. مات سنة ١٦٧ هـ. التقريب (١: ١٣٠).

انظر: تهذيب الكمال (١: ١٩٥)، الميزان (١: ٤٠٧)، التهذيب (٢: ٩٢).

(٢٧١) في سنده ابن سميع الأشجعي: لم أقف له على ترجمة.

هيثم بن جميل: البغدادي أبو سهل. ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير روى عنه أحمد=

١٩٣

كتاب السنة

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن أبي عاصم الشيباني وأبي بكر محمد بن نصر المروزي

٢١٣ - ٢٩٠ هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

بإشراف أحمد بن حجر آل بوطامي

المجلد الأول

دار الكتب

14

الوثيقة رقم 15: "أبو حنيفة النعمان الإمام الأعظم كاد الدِّين!!! وما ولد في الإسلام مولود أضرّ على الإسلام من أبي حنيفة!!!" عقيدة سلفيَّة!!!

كتاب السنة

للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

٢١٣ - ٢٩٠هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين

قسم العقيدة

دار عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع

الرياض

15

"أبو حنيفة النعمان الإمام الأعظم كاد الدِّين!!!"

"وما ولد في الإسلام مولود أضرّ على الإسلام من أبي حنيفة!!!"

عقيدة سلفيَّة!!!

مالك بن انس رحمه الله

٢٩٢ - حدثني منصور بن أبي مزاحم سمعت مالك بن أنس ذكر أبا حنيفة فذكره بكلام سوء وقال: كاد الدين. وقال: من كاد الدين فليس من الدين.

٢٩٣ - حدثني منصور مرة اخرى قال: سمعت مالكاً يقول في أبي حنيفة قولاً يخرجه من الدين وقال: ما كاد أبو حنيفة إلا الدين.

٢٩٤ - حدثني أبو معمر عن الوليد بن مسلم قال: قال مالك بن أنس: ايذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن يسكن.

٢٩٥ - حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال قال لي خالي مالك بن انس: أبو حنيفة من الداء العضال. وقال مالك: أبو حنيفة ينقض السنن.

(٢٩١) إسناده صحيح.

القطان: صدوق تقدم في (٥٦). وأبو نعيم هو الفضل بن دكين ثقة ثبت تقدم في (١٤٩).

(٢٩٢) رجاله ثقات.

منصور بن أبي مزاحم ثقة تقدم في (٢٤٣).

تخريج الاثر: أورده البغدادي في تاريخه (١٣: ٤٢٢).

(٢٩٣) رجاله ثقات.

(٢٩٤) في سنده الوليد بن مسلم: الدمشقي أبو العباس. ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. روى عن مالك مات سنة ١٩٥ هـ. التقريب (٢: ٣٣٦).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٤٧٤)، الميزان (٤: ٣٤٧) التهذيب (١١: ١٥١).

تخريج الاثر: تاريخ بغداد (١٣: ٤٢١).

(٢٩٥) في إسناده ابن أبي أويس صدوق يخطيء تقدم في (١٤٥).

١٩٩

٢٩٦ - حدثني الحسن بن الصباح البزار، حدثني الحنيني عن مالك بن انس قال: ما ولد في الاسلام مولود أضر على أهل الاسلام من أبي حنيفة. وكان يعيب الرأي.